برنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانه من (٣-٤ سنوات) فى ضوء معايير الجودة

A Program to Develop Independence Skills of Nursery Child (between 3-4 years old) According to Quality Standards

إعداد

الباحثة / سلوى محمود زايد مصطفى[١]

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة من (٣-٤ سنوات) فى ضوء معايير الجودة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الحضانة ، وتراوحت أعمارهم من (٣-٤) سنوات مقسمين إلى (١٥) طفل وطفلة مجموعة تجريبية ،(١٥) طفل وطفلة مجموعة ضابطة وتمثلت أدوات الدراسة فى: بطاقة ملاحظة للمهارات الأستقلالية لطفل الحضانة . (إعداد الباحثة) ، وبرنامج لتنمية المهارات الإستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة. (إعداد الباحثة) ، وأسفرت النتائج عن : فاعلية البرنامج وأثره الإيجابى فى تنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة .

الكلمات المفتاحية :

المهارات الأستقلالية – طفل الحضانة من (٣-٤) سنوات – معايير الجودة .

[١] مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

Abstract:

The research aimed at identifying the effectiveness of a program to develop independence skills of nursery children (between 3-4 years old) according to quality standards. The experimental method was used by the researcher, and the sample consisted of (30) boys/girls nursery children, with age ranged between 3-4 years old, divided into two groups; experimental (N= 15) and control group (N= 15). The research tools consisted of: an observation card for nursery children independence skills (prepared by the researcher), the program to develop independence skills of nursery child according to quality standards (prepared by the researcher). It was found the effectiveness, success and positive effect of the enrichment program in developing the independence skills of nursery children.

Key Words:

Independence Skills – Nursery Child (between 3-4 years old) - Quality Standards.

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

الاهتمام بالطفولة المبكرة يعد من أهم المعايير التى يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، فهى مرحلة مهمة فى حياة الإنسان ،كما تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الإنسان ذلك لأنها الفترة التى يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التى تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل حياة الطفل ،وهى التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ،ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ،بما يساعده على الحياة فى المجتمع ،ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته ،ولذا فإن هذه الفترة تعتبر من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية ، وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله فى المستقبل .

(أشرف محمد عبد الغنى شريت،هدى إبراهيم بشير :٢٠٠٩، ١١)

ويؤكد الكثير من التربويين على أن السنوات الأولى من حياة الطفل على درجة عالية من الأهمية إذ ترسى فيها قواعد شخصيته فى المستقبل لأن التربية التى يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى لذلك أصبح من الضرورى الاهتمام بالطفل قبل دخوله المدرسة مع التركيز على دور الحضانة والروضة . **(يوسف قطامى :٢٠٠٨، ١٣)**

كما يرى كلاً من (Meyer, et al.,2002,21-22) أن الطفل يحتاج إلى الشعور بالمسئولية حتى يكتسب الثقة بنفسه وتحقيق الذات لديه وهذا لا يتحقق إلا بالاستقلال ويستقل الطفل عن أمه استقلالاً جزئياً ليتصل بباقى أفراد الأسرة ثم يستقل جزئياً عن أفراد الأسرة ليتصل اتصالاً جزئياً بمعلمته ورفاقه فى الحضانة .

كما تعد المهارات الإستقلالية للأطفال خلال فترة الحضانة من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الطفل لأنها تعطى للأطفال ثقة فى أنفسهم من خلال الاعتماد على النفس فى إشباع احتياجاته ، ولذلك يجب الاهتمام بتنمية المهارات الاستقلالية المناسبة لطفل الحضانة من خلال الأنشطة المختلفة المحببة إلية فى جو يسوده المتعة والتشويق وجذب الانتباه.

وبعد الاطلاع على وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانة فى مصر الصادرة عن وزارة التضامن الاجتماعى عام ٢٠١١م لمعرفة مدى اهتمامها بالمهارات الاستقلالية لدى طفل الحضانة ، وجدت الباحثة أن وثيقة المعايير تتضمن مجموعة من المجالات الخاصة بدور الحضانة والتى تضمنت بعض المهارات الأستقلالية التى يجب الاهتمام بها وتنميتها لدى الطفل وهى المجالات التالية :

-مجال :الرعاية الصحية .

-مجال :الخبرات التربوية للطفل .

مما يعكس اهتمام تلك الوثيقة بطفل الحضانة والحرص على تنمية المهارات الاستقلالية لديه لما لها من أثر بالغ فى صقل شخصيته وسرعة تكيفها مع البيئة المجتمعية التى توجد فيها .
وأنطلاقاً مما سبق يتضح للباحثة أن المهارات الأستقلالية تعد من المهارات الضرورية التى يجب التركيز عليها مع الطفل بدور الحضانة وذلك لأهميتها ، فهى تساعده على الاعتماد على نفسه وتجعله قادراً على تحمل المسئولية وزيادة ثقته بنفسه والقدرة على اتخاذ القرار والتصرف فى بعض الأمور التى تقابله ولذلك تم التركيز فى هذه الدراسة على تنمية المهارات الاستقلالية وإتاحة الفرصة للأطفال بالاعتماد على أنفسهم فى القيام ببعض الأعمال البسيطة بنفسه دون الاعتماد على الأخرين وهذا يجعله يشعر بأهميته وقيمته ومدى قدرته على الإنجاز والشعور بالفخر من إنجاز الأعمال .

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث الحالى من خلال إطلاع الباحثة على التراث النظرى والعديد من الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، حيث وجدت ندرة فى الدراسات العربية التى أولت الاهتمام بتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة وكان الاهتمام منصباً على طفل الروضة فقط والأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة دون الإهتمام بطفل الحضانة ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من (بطرس حافظ بطرس وأخرون ،٢٠٢٠) والتى هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبى لتنمية الأستقلالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

وأيضاً دراسة (مختار أحمد السيد الكيال وأخرون ،٢٠١٩) وهدفت هذه الدراسة إلى استخدام برنامج البورتاج لتنمية بعض المهارات الأستقلالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة ،وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية استخدام برنامج البورتاج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوى الاعاقة العقلية المتوسطة .

وقامت الباحثة بإجراء استطلاع رأى ملحق رقم (١) على بعض المربيات بتلك الحضانات *[٢] وبلغ عددهن (٢٠) مربية وتم استطلاع أرائهن حول أهم المهارات الاستقلالية الواجب تنميتها لأطفال الحضانة وما يندرج تحتها من مهارات فرعية ومدى أهميتها لطفل الحضانة واحتياجاته لها، فوجدت الباحثة بأن المهارات الأستقلالية هامة وضرورية له،فهو بحاجة إلى تنمية تلك

[٢] *حضانة سارة ، حضانة بكار ، حضانة فلاورز .

المهارات وأن المربيات بحاجة أيضاً إلى برنامج تربوى يسترشدن به لتنمية بعض المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن ٨٠% من المربيات أتفقوا على أنهن بحاجة لبرنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة .

ويمكن تحديد المشكلة فى السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية برنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة؟

ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية الاتية :

-ما المهارات الأستقلالية اللازمة لطفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة ؟

-ما البرنامج الخاص بتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة ؟

-ما فاعلية البرنامج الخاص بتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة ؟

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- تحديد المهارات الأستقلالية المراد تنميتها لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة .
- إعداد برنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة .
- التعرف على فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة .

أهمية البحث :

وتنقسم أهمية البحث إلى :

(أ)أهمية نظرية :

تتمثل أهمية الدراسة النظرية فى كونها :

-تتناول فئة مهمة من فئات الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وهى فئة أطفال الحضانة من (٣ -٤) سنوات .

- ندرة فى الدراسات العربية التى أولت الاهتمام بهذه المرحلة العمرية فى حدود علم الباحثة .

- إلقاء الضوء على خصائص أطفال الحضانة من (٣-٤) سنوات وأهمية تنمية بعض المهارات الإستقلالية لديهم .

(ب)أهمية تطبيقية :

-إلقاء الضوء على أهمية المهارات الأستقلالية لأطفال الحضانة من خلال إعداد برنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لديهم فى ضوء معايير الجودة بحيث يستفيد منه القائمين على رعاية وتربية طفل الحضانة .

-تقديم برنامج تربوى تسترشد به مربيات ومشرفات الحضانة وأولياء الأمور فى تنمية المهارات الأستقلالية لأطفالهم . `

عينة البحث:

تم اختيار عينة عمدية قوامها ٣٠ طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما مجموعة تجريبية قوامها ١٥ طفلاً وطفلة والأخرى مجموعة ضابطة قوامها ١٥ طفلاً وطفلة من حضانة نور الإسلام بالهرم .

حدود البحث :

(أ) **الحدود البشرية :** تضمنت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الحضانة اللاتى تراوحت أعمارهم من (٣- ٤) سنوات وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين :

١-**المجموعة التجريبية :** وتتكون من (١٥) طفلاً وطفلة.

٢-**المجموعة الضابطة :** وتتكون من (١٥) طفلاً وطفلة.

(ب)الحدود الزمنية : تم تطبيق البرنامج على مدار شهرين بواقع ثلاث أيام فى الأسبوع خلال العام الدراسى (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣) .

(ج)الحدود الموضوعية : برنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة يتضمن مجموعة من اللقاءات وتشمل المهارات الفرعية التالية (مهارة ارتداء الملابس- مهارة النظافة الشخصية – مهارة العادات الغذائية السليمة – مهارة العناية بالأشياء)

(د)الحدود المكانية : تم تطبيق برنامج الدراسة فى حضانة نور الأسلام بالهرم .

فروض البحث :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الأستقلالية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة المهارات الأستقلالية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة الدراسة التصميم ذو المجموعتين (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة) لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات حيث تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج بينما المجموعة الضابطة لم تتعرض للبرنامج وتم قياس أثر المتغير المستقل (البرنامج)على المتغير التابع (المهارات الأستقلالية) من خلال تطبيق القياسين القبلى والبعدى على كلاً من المجموعتين لبيان دلالة الفروق بينهما.

أدوات البحث :

-استمارة استطلاع رأى المربيات حول أهم المهارات الأستقلالية المراد تنميتها لأطفال الحضانة فى ضوء معايير الجودة . ملحق (١) (إعداد الباحثة)

- بطاقة ملاحظة المهارات الإستقلالية لطفل الحضانة . ملحق (٢) (إعداد الباحثة)

- برنامج لتنمية المهارات الإستقلالية لدى طفل الحضانة . ملحق (٣) (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث :

البرنامج :program

يعرفه كلاً من (حسن شحاته، زينب النجار :٢٠٠٣، ٧٤) بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة ،وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن وكذلك يمكن أن يكون البرنامج مجموعة الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقاً للائحة أو خطة مشروع ، يهدف تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من المقررات ،ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائى ،كما يعرف بأنه مقررات فى فرع معين من الدراسة ، له أنشطة متنوعة لتحقيق أهداف محددة .

التعريف الإجرائى للبرنامج :

هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة وفقاً لتخطيط هادف تقوم على مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التى يمارسها الطفل داخل قاعة النشاط أو خارجها لتحقيق أهداف محددة بقصد تنمية بعض المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة من (٣-٤) سنوات .

المهارات الأستقلالية :Independence Skills

ويعرفها (محمد ابراهيم عبد الحميد :٢٠١٩، ٦٦) يقصد بها اعتماد الطفل على نفسه فى قضاء حاجاته من مأكل وملبس وغيرها من أمور حياته اليومية كما تتضمن قيامه بعمل واجباته دون الاستعانة بغيره والاستقلال فى بعض أمور حياته واتخاذ قراراته بنفسه دون طلب المساعدة.

ويعرفها (إسماعيل بدر:٢٠١٠، ٦١) يقصد بها إكساب الطفل القدرة التى تمكنه من الاعتماد على نفسه فى إشباع حاجات المتعلقة بالتغذية والنظافة وقضاء الحاجة وارتداء الملابس وخلعها دون مساعدة الأخرين وذلك لتحقيق قدر من الاستقرار والثقة بالنفس .

التعريف الإجرائى للمهارات الإستقلالية : وتعرفها الباحثة بأنها المهارات الاستقلالية التي ينبغي على كل طفل أن يقوم بها بنفسه دون الاستعانة بأي شخص اخر سواء الوالدين أو المعلم أو الإخوة ، ومن أهم الأمثلة على تلك المهارات الاستقلالية ما يلي:(مهارة إرتداء الملابس – مهارة النظافة الشخصية – مهارة العادات الغذائية السليمة – مهارة العناية بالأشياء).

الإطار النظرى والدراسات السابقة :

البرنامج:program

عرفته (منى جاد:٢٠٠٦، ٧١) بأنه "محتوى تربوى منظم يستند إلى فلسفة اجتماعية ونظريات علمية ومعلومات عن حاجات الأطفال ومتطلبات نموهم والبيئة المحيطة بهم ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتم تحقيقها فى سلوك الأطفال ويمكن ملاحظتها والتحقق منها من خلال الخبرات التى يمرون بها وما تحتويه من أنشطة متكاملة يمارسها الأطفال تحت رعاية معلمات متخصصات وما يستخدمه من تقنيات وأساليب مناسبة لتحقيق تلك الأهداف فى برامج زمنية سنوية وشهرية ويومية .

وعرفته (عبير بكرى فراج :٢٠١٩، ٥) بأنه " مجموعة من الخبرات والممارسات العملية التى تقدم للأطفال فى الروضة بمساعدة المعلمة وتتضمن أنشطة أشكال أدب الأطفال (قصص الأطفال – مسرحيات الأطفال – أشعار وأناشيد وأغانى الأطفال) بهدف تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم .

المهارات الاستقلالية :Independence Skills

عرفتها (كريمان بدير :٢٠٠٤، ٩٤) بأنها المهارات اللازمة للإستقلال الشخصى والمسؤولية الاجتماعية مثل الاعتماد على النفس فى إرتداء الملابس أو الاهتمام الشخصى أو التزيين أو الطعام أو التحكم فى السلوك وكذلك الإستقلالية فى المجتمع والتفاعل مع الرفاق .

وتوضح (NCAC,2009,3) بأن المهارات الاستقلالية :يقصد بها أن يكون الاطفال قادرين على رعاية أنفسهم وهذا من شأنه يعطى الطفل الثقة بالنفس،يمكن للقائمين على رعاية الطفل تنمية المهارات الأستقلالية من خلال :

- منحهم العديد من الفرص وتشجيعهم على فعل الأشياء بأنفسهم وللأخرين .
- تشجيعهم على الجهود التى يبذلونها لرعاية أنفسهم حتى المحاولات الغير ناجحة .
- الأهتمام بالاطفال عند قيامهم بالمهام الجديدة وتقديم الدعم لهم وتجنب وقف الأطفال من محاولاتهم للمهام الجديدة من خلال قول يمكنك ان تفعل ذلك .

- يتيح وقتا كافيا للاطفال لفعل الأشياء بأنفسهم دون وجود ضغط على سبيل المثال تسمح الكثير من الوقت للقيام بأنشطة روتينية مثل أوقات الوجبات والنظافة .
- تشجيعهم على طلب المساعدة اذا كانوا فى حاجة اليها وتجنب وقف الاطفال عن القيام بالمهمة اذا قام ببطء

ويرى كلاً من (Meyer et al., 2002: 21-22) أن الطفل يحتاج الى الشعور بالمسئولية حتى يكتسب الثقة بنفسه ،وتحقيق الذات لديه وهذا لا يتحقق الا بالاستقلال ويستقل الطفل عن أمه استقلالاً جزئياً ليتصل بباقى أفراد الأسرة ثم يستقل جزئياً عن أفراد الأسرة ليتصل اتصالاً جزئياً بمعلمته ورفاقه فى الحضانة .

كما يؤكد كلاً من (السيد محمد شعلان وأخرون:٢٠١١ ،٧٧)على أن الأطفال يحبون تجريب كل ما هو جديد عليهم ،وهم يستمتعون بإكتشاف الأشياء والوصول إلى أفكار جديدة وهم لا يخافون الفشل فى تجريب الأنشطة الجديدة دون انتظار لتلقى أى تعليمات أو إرشادات أوحتى مساعدات من المعلم، والأطفال الاستقلاليون يفضلون العمل بمفردهم ،وعلى أية حال هم يتمتعون بإجراء الحسابات بالإضافة إلى مقدرتهم الفردية على معاودة العمل بمفردهم ،وعندما نقدم لهم مهام جديدة فإنهم ينشغلون غير مباليين بما يدور حولهم .

وتشير (أوجينى مدانات ،٢٠٠٦ : ٨٨) أن التربية الحديثة تجعل الاستقلال هدفها فى فسح مجالات الحرية الكاملة للطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية ،كيف يتكيف بشكل طبيعى يؤدى إلى بناء شخصيته وتوكيد ذاته ،لذا يجب على الأباء أن يحملوا أطفالهم أنواعاً من المسؤولية التى تتفق مع إمكاناتهم بدلاً من أن يقوموا هم بتحملها ،فالاستقلالية فى تربية الأطفال تجعلهم يعيشون بطريقتهم الخاصة كى يتعرفوا بوحى من عقولهم وميولهم وقدراتهم التمييز بين جوانب الخير والشر والخطأ والصواب ،وهذه بمجموعها تشكل حصيلة ضرورية ولازمة للمساعدة فى تربية الطفل لتهيئته لمرحلة ما قبل المدرسة .

كما يرى (Wilson et al.,2002,190) أن حاجة الطفل إلى الاستقلال تتمشى مع تقدمه فى النمو ،فهو ينفصل عن الأم لمزيد من الإتصال بأفراد أسرته ،كما ينفصل عن أسرته جزئياً لمزيد من الإتصال بالأصحاب والرفاق ليشبع حاجاته إلى الجرى واللعب ،كما يشعر بقدراته الناشئة فيحاول استخدامها لتأكيد المزيد من أستقلاله فى مأكله وملبسه وملعبه ونشاطه .

ويؤكد (عبد الناصر سلامة الشبراوى :٢٠١٤ ،١٧٥) أن الأطفال يحتاجوا الى الأستقلالية فى العامين الثانى والثالث ،وأن نترك للطفل مساحة من الحرية لفعل بعض الأشياء التى لا تشكل خطوره عليه ،وأن نغنى البيئة من حوله بالمثيرات وتقدم له الخامات وأدوات اللعب المتنوعة مع عدم التدخل الكبير فى عمله ،ويقتصر دور الكبار المحيطين على التوجيه والمتابعة.

وكما أوضح كلاً من (السيد محمد شعلان ،فاطمة سامى ناجى :٢٠١٣ ،٦٣،٦٤) بأن الطفل يميل الى الاستقلالية من خلال (ميل الطفل إلى القيام ببعض الأعمال دون معونة من والديه مثل (اللعب ،ارتداء الملابس وتغييرها ،تناول بعض الأطعمة ،التلوين ،غناء بعض الأناشيد ،إحضار كوب من الماء ،ربط حذائه بنفسه ،يختار ملابسه ،يختار أصدقاءه ،يختار ألعابه بنفسه ،يمشط شعره بنفسه ،جمع اللعبة المبعثرة ،إعداد حقيبته ،إحضار بعض الفواكه والخضروات من الثلاجة ،شراء بعض الاحتياجات المنزلية البسيطة من مكان قريب من المنزل ،الرد على التليفون ،فتح باب الشقة وغلقه ،إحضار بعض أدوات المائدة ،مساعدة المعلمة فى توزيع الألوان على أقرانه فى القاعة ،ويجب أن تستغل هذه الحاجة فى تعويد الطفل الاعتماد على نفسه وتحمل المسئولية .

لذلك ترى الباحثة أن من الضرورى أن يساعد الأباء والأمهات الطفل على الاعتماد على نفسه وعلى تحمل المسئولية فى حياته اليومية ،وذلك منذ الطفولة المبكرة ،ومن الخطأ الكبير أن تستمر الأم فى إطعام الطفل وألباسه أو تقطيع الفاكهة له إلى عمر متقدم .ولهذا يجب أن يدرب الطفل على الاعتماد على نفسه فى نظافته الشخصية ،كغسل اليدين والوجه والقدمين وتنظيف الأسنان ،وفى تناول طعامه وشرابه ،وارتداء ملابسه وحذائه ،وتمشيط شعره ،وترتيب ملابسه وألعابه وأدواته ووضعها فى الأماكن المخصصة لها وإفساح المجال له كذلك المشاركة فى نظافة البيت ،والمساعدة فى إعداد المائدة ،ورفعها وتنظيف الأوانى وما الى ذلك وأيضا معلمات الحضانة لهم دوراً هاماً فى تنمية الأستقلالية والأعتماد على نفسه فى جو ملائم يحيط الطفل بالمحبة والطمأنينة ويشعره بأهميته ويعطيه الثقة بنفسه .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Heal, and Hanley, 2011) التى أكدت على أن هناك علاقة بين أساليب توجيه معلمة الحضانة للأطفال وشعور الطفل بالاستقلال والاعتماد على النفس .

ويشير (Stephens, 2007: 2) أن المهارات الاستقلالية تتمثل فى المهارات التالية :

- غسل اليدين قبل الأكل وبعد استخدام المرحاض واللعب بالخارج.
- أتاحة للأطفال لأستخدام المرحاض والتنظيف .
- استخدام اغلفة للفم عند السعال والعطس .
- استخدام اللوازم، مثل فرشاة الأسنان والمشط، والمساعدة فى الاستحمام .
- تناول الطعام بشكل مستقل، وذلك باستخدام أدوات كالكوب كما تسمح قدراته.
- تنظيف الانسكابات الخاصة مع منشفة ورقية، والاسفنج أو مكنسة مناسبة لحجم الطفل.
- وضع القمامة فى سلة المهملات .
- مساعدة في توضيب السرير.

- جعل الأطفال يختارون اثنين من ملابسهم وتركهم يلبسوا بانفسهم على الأقل جزئيا .
- جعله يضع الملابس القذرة في سلة الغسيل، والنظيفة في الأدراج المنخفضة.
- يحصل على لعبه الشخصية والكتب من الرفوف .
- تركه يلعب مع الدمى والبازل وبعض المكعبات .
- المساعدة في إصلاح لعبة بسيطة، مثل ربط الشرائط صفحات ممزقة في كتاب.

مما سبق يتضح للباحثة أن المهارات الاستقلالية من أهم المهارات الضرورية التى يجب التركيز عليها مع الأطفال بدور الحضانة وذلك لأهميتها فهى تساعده على الاعتماد على نفسه وتجعله قادراً على تحمل المسئولية وزيادة ثقته بنفسه والقدرة على اتخاذ القرار والتصرف فى بعض الأمور التى تقابله ولذلك تم التركيز فى هذه الدراسة على تنمية المهارات الإستقلالية وإتاحة الفرصة للأطفال بالأعتماد على أنفسهم فى القيام ببعض الأعمال البسيطة كتناول الطعام بمفرده وغسل أسنانه بالفرشاه والمعجون وغسل وجهه ويديه بالماء والصابون وتنشيفها بالفوطة كما أنه يحتاج أن يتعلم يصب من أبريق صغير فى كوب بدون مساعدة وهذا يجعل الطفل أكثر ثقة بنفسه وقادراً على القيام ببعض الأعمال البسيطة بنفسه دون الأعتماد على الأخرين وهذا يجعله يشعر بأهميته وقيمته ومدى قدرته على الأنجاز والشعور بالفخر من إنجاز الأعمال ولذلك وجدت الباحثة ضرورة أن يتيحوا الوالدين والمشرفين على الأطفال بدور الحضانة الأستقلالية فى بعض الأعمال البسيطة المناسبة لهم وتركهم يعتمدون على أنفسهم والتعبير عن مشاعرهم مع توجيه وإرشاد الطفل أذا احتاج لبعض المساعدات كما يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وان لكل طفل شخصيته المستقلة المتفردة ولذلك تجد الباحثة أهمية تقديم مجموعة من الإرشادات التى تساعد الطفل على الأستقلالية وإعتماده على نفسه وهى كالأتى :

-تعزيز السلوك الإيجابى لدى الأطفال حتى يعطيهم الثقة بالنفس .

-إتاحة الفرصة للأطفال للإختيار الحرمن بين الأشياء (اختيار ملابسه بنفسه-اللعبة المفضلة).

-تعليمهم بطريقة ذاتية غير مباشرة من خلال توفير النشاطات المختلفة كالأغانى والأناشيد والرسم والقصص والألعاب الهادفة بشكل ممتع ومشوق يجذب الأطفال لكى يستمتعوا بالأنشطة .

-ترك للأطفال حرية التعامل مع الألعاب والأدوات دون تدخل مع تقديم التوجيه أثناء اللعب أذا أحتاجوا لذلك .

-تشجيع الأطفال أمام أصحابهم عند انجاز بعض الأعمال وكتابة أسمائهم عليها مما يعطى ثقة للأطفال بأنفسهم ويكون لديهم مفهوم إيجابى عن أنفسهم .

-أيقاظ الطفل باكراً حتى يتاح له الوقت الكافى لارتداء ملابسه قبل الذهاب الى الحضانة .

-مساعدة الطفل فى ارتداء الملابس عن طريق اللعب معه كأن تقترحى عليه أن يعقد زراً وأنت الأخر .

وتستخلص الباحثة مما سبق أن المهارات الأستقلالية تضم مجموعة من المهارات الفرعية المناسبة لطفل الحضانة تم تحديدها فى المهارات التالية :

(أ)مهارة إرتداء الملابس :

يرى (على عبد التواب عثمان :٢٠١٠، ٧٨) إن إرتداء الأطفال الصغار ملابسهم بأنفسهم تساعدهم لكى يكونوا مستقلين ،فالأطفال يجب أن يكونوا قادرين على خلع ملابسهم بسهولة وبسرعة ،الزراير الصغيرة البسيطة بأربطة وسط مطاطية فهى الأسهل لتناول الأطفال .

كما توضح (سوسن شاكر مجيد :٢٠١٠، ١٠٦، ١٠٧) لو أردنا من الطفل أن يقوم بعملية تزرير الأزار فيجب أن تختار ثوبا ذو أزرار كبيرة وفتحات سهلة للتزرير من الأمام حيث يستطيع الوصول إليها بسهولة ثم قف خلفه وأمسك بيديه بحزم وثبات ولكن ليس بصلابة لكى تتمكن من تشكيلها بالحركات اللازمة لعملية التزرير من الممكن أن تقوم بتشجيعه وتحتضنه وتمتدحه حيث ينجح فى عملية التزرير من الممكن تعليم الطفل المهارة بواسطة تقسيمها الى خطوات بسيطة أو صغيرة فعملية ارتداء الملابس مثلاً تمثل مشكلة كبيرة لأنها تعتمد على إرتداء الملابس وخلعها بصورة صحيحة ويجب أن يتم ذلك أمامه بالصورة الصحيحة ثم تقدم له المساعدة بعد ذلك عند الضرورة وفى مرحلة لاحقة يمكننا لفت أنتباه الطفل وتوجيه أهتمامه الى البطاقة الملصقة على الثوب والتى تدل على الجهة الداخلية والجهة الخلفية للرداء ولكن النجاح فى كل ما سبق يتطلب سنوات من الممارسة .

وتذكر(خولة أحمد يحيى : ٢٠٠٥، ٦١، ٦٢)أن مهارة ارتداء الملابس تتضمن المهارات الأتية :-

-مهارة المساعدة فى إرتداء الملابس .

-مهارة خلع الملابس .

-مهارة أرتداء الملابس .

-مهارة أختيار الملابس المناسبة للظروف الجوية والمناسبات الأجتماعية .

-خلع جواربه وحذاءه .

-خلع الجاكيت.

-فك الأزرار وربطها ثانية .

- ربط رباط حذائه .

ويتضح مماسبق أهمية تنمية مهارة إرتداء الملابس للأطفال لذلك كان ضرورى تعويد الطفل الأستقلالية والاعتماد على نفسه فى إرتداء ملابسه وخلعها وفك الازرار الكبيرة وغلقها وتعليمه غلق السوسته وفتحها وقفل وفتح حزام البنطلون وغلق كبسولات الفستان وفتحها وقفل

وفتح أسكوتش الكوتشى وهذا ما حرصت الباحثة على تقديمة فى الأنشطة المقدمة بالبرنامج وقامت بتدريب الأطفال على الإعتماد على نفسه فى إرتداء ملابسه بنفسه .

(ب)مهارة النظافة الشخصية :

تعد مهارة النظافة الشخصية من أهم المهارات الأستقلالية نظراً لأهميتها وأرتباطها المباشر بالسلامة الصحية للطفل وتهدف هذه المهارة إلى تدريب الطفل على فهم وإدراك مبادىء الصحة والنظافة العامة فى حياتهم اليومية ومساعدتهم على حماية أنفسهم عن طريق تنمية العادات الصحية وأنماط السلوك الصحى ومساعدتهم على معرفة كيفية تجنب المشكلات الصحية والوقاية منها .(إبراهيم المغازى :٢٠٠٣، ٧٩)

ومن الدراسات التى اهتمت بالنظافة دراسة ,g (Razmienė, et al., 2011) التى أكدت على أهمية تنمية مهارات النظافة الشخصية للوقاية من أمراض الأسنان بين الأطفال وأكدت وجود علاقة بين عدم الأهتمام بالنظافة الشخصية وأنتشار أمراض الأسنان ،كما أن الأطفال فى مرحلة الحضانة يجب أن يتعودوا على تنظيف الأسنان بالفرشاة بعد الوجبات .

وأيضاً دراسة إبتسام رمضان محمد (٢٠١٢) التى اكدت على ضرورة المحافظة على النظافة البدنية والمنزلية والمدرسية من خلال غسيل الملابس والإستحمام اليومى للبدن والمحافظة على الأسنان بغسلة يومياً للحفاظ عليها من التسوس .

وقد أظهرت نتائج دراسة (Natsiopoulou et al., 2010) أهمية الأنشطة البدنية والنظافة الشخصية لدى الأطفال،حيث أظهرت التحليلات الإحصائية أن درجات الأطفال ارتفعت بعد تطبيق البرنامج المبتكر فى العادات الغذائية الصحية السليمة ،والأنشطة البدنية بالمقارنة مع الدرجات المسجلة قبل البرنامج بفارق أحصائى ذى دلالة .

كما أشارت دراسة (Sandora et al., 2013) أن النظافة الشخصية لليدين أساس للوقاية من الأمراض لدى الاطفال .

وتؤيد ذلك دراسة (Bönecker et al., 2010) أن الأطفال الصغار جداً يستطيعون البدء فى إتقان مهارة تنظيف وجوههم ،وغسل الأيدى ومسح اليدين بالمنشفة والحفاظ على نظافتهم الشخصية .

وتتضمن مهارة النظافة الشخصية :غسل اليدين والوجه وتجفيف اليدين والوجه بالفوطة ،تنظيف الأسنان بالفرشاه وتمشيط الشعر ووضع العطور والهدف من النظافة الشخصية تدريب الطفل للمحافظة على نفسه أنيقاً ومنظماً وتوفير أساس للقيام بذلك بصفة مستقلة .

(ماجد الحربى :٢٠١٤، ٤٧)

ويتضح مماسبق أهمية تنمية مهارة النظافة الشخصية للأطفال وتدريب الأطفال على الإهتمام بنظافتهم الشخصية بأنفسهم والمتمثلة فى(غسل الايدى بالماء والصابون –تنظيف انفسهم –

غسل الوجه بالماء والصابون – غسل الأسنان جيداً بالفرشاه والمعجون – تمشيط الشعر)حتى يتم وقايتهم من العديد من الأمراض وهذا ما حرصت الباحثة على تقديمة فى الأنشطة المقدمة بالبرنامج وقامت بتدريب الأطفال على كيفية الأهتمام بنظافتهم الشخصية .

(ج) مهارة العادات الغذائية السليمة :

تشير (بلقيس أسماعيل داغستانى :٢٠٠٥، ١١١) بأن الغذاء يؤدى دوراً مهماً فى نمو الطفل ،فهو يزود الجسم بالطاقة التى يحتاجها للقيام بنشاطه سواء أكان هذا النشاط بدنياً أم عقلياً أم أجتماعياً ،كما يؤدى الغذاء أيضاً دوراً مهماً فى إصلاح الخلايا التالفة وإعادة بنائها ،ولا شك أن غذاء الطفل من حيث كميته وطريقة تقديمه والعادات الصحية المرتبطة به يختلف من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى ،وقد تكون بعض أساليب التربية أفضل من غيرها فى ضمان حصول الطفل على أوجه الاستمتاع المرتبطة بخبرات التغذية .

كما إن التغذية مهمة فى أى سن،وتبرز هذه الأهمية بصورة خاصة خلال فترات النمو السريع "أثناء الحمل ،والرضاعة والطفولة "فسوء التغذية أثناء الطفولة لا يعيق النمو والصحة فى هذه السن فحسب بل يمنع اكتساب القوى الجسدية والفكرية الكاملة بالمقابل فإن زيادة الغذاء فى أى سن مبكرة قد تؤدى الى تكاثر الخلايا الدهنية التى بدورها تؤدى الى البدانه الدائمة .

(أمال قبيسى عيتانى ،عاصم عيتانى :١٩٩٠، ٥)

وهذا أكدت عليه نتائج دراسة (Lawatsch, 2006) حيث أن الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج للتغذية الصحية المتوازنة تحسنت معرفتهم وموجهاتهم الغذائية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج .

ويشير (Park , 2011, 47) على أهمية تناول الفاكهة والخضروات ،حيث أن هناك علاقة كبيرة بين النظام الغذائى بالفاكهة والخضروات وبين الوقاية الرئيسية من الأمراض التى بدورها تؤدى إلى الوفاة .

ويتضح مماسبق أهمية تعويد الطفل ممارسة العادات الغذائية والمتمثلة فى(تناول الخضروات والفواكه وغسلها جيداً– تناول الاغذية المفيدة كالالبان والبيض والجبنه وتجنب الاطعمة الضارة كالشيبسى والبيبسى والحلويات وغيرها وهذا ما حرصت الباحثة على تقديمة فى الأنشطة المقدمة بالبرنامج وتضمنت الأنشطة حث الأطفال على فوائد الغذاء الصحى المفيد وأثره على صحة الأطفال وبناء أجسامهم بشكل سليم وتعريف الأطفال بالأطعمة الضارة غير المفيدة والتى تؤثر على صحتهم وأجسامهم وذلك من خلال سرد بعض القصص للأطفال عن أهمية وفؤائد الغذاء وتأثيره وبعض التدريبات كغسل الفواكه بأنفسهم ومن خلال التعلم بالتقليد والقدوة أمام الأطفال .

(د)مهارة العناية بالأشياء :

أن العناية بالأشياء المحيطة بالطفل أمر هام وضرورى لتعليمه للأطفال من أجل الحفاظ على الأشياء من حوله ويساعد الطفل على الأعتماد على نفسه فى بعض الأمور والأعمال البسيطة المناسبة له فتحتوى أى بيئة على مجموعة متنوعة من الحيوانات ،على سبيل المثال الكلاب والقطط الأليفة والعصافير والحمام وتلك الحيوانات هى جزء من النظام البيئى لذلك وجب الأهتمام بها ورعايتها ويتم ذلك من خلال:

-مساعدة الأطفال على تنمية الاحترام لجميع الحيوانات .

-ملاحظات الأطفال عن الحيوانات يجب أن تناقش ،على نحو تلقائى وفى نشاطات مخططة .

-والحيوانات يمكن أن تكون ضيوفا فى حجرة الدراسة مثل قطة صغيرة .

-تشجيع الأطفال على النظر والاستماع للطيور والفراشات فى الفناء أو حول المدرسة .

-الأطفال يمكن أن يصنفوا الحيوانات كتلك التى تطير ،تعيش فى الماء ،أو تعيش على الأرض والحيوانات يمكن أن تصنف كذلك بمميزات أخرى مثل اللون ،الحجم ،أو عدد الأقدام .

-يمكن عمل العاب للاطفال تتمثل فى أن تضاهى الحيوانات ببيئاتها (عودة طائر الى عشه).

كما أن الحياة النباتية تحيط بنا ،سواء عن طريق إناء الزهور فى حجرة الدراسة ،السلطة فى الغذاء ،أو الشجرة فى فناء اللعب ،والأطفال يمكن أن يوسعوا من فهمهم للعالم بالتعلم عن النباتات ،وظيفتها ،احتياجاتها ،قيمتها الجمالية ،ومجموعتها المتنوعة ،ففهم الأطفال المتزايد عن النباتات يجب أن يركز على النباتات فى بيئتك ،والنشاطات الأتيه يمكن أن تساعد الأطفال على زيادة وعيهم بالنباتات .

-ساعد الأطفال على فهم أن النباتات تحتاج إلى ماء ،ضوء ،تربة ،لاحظ أن الأوراق تسقط إذا لم يحصل النبات على ماء كاف ،ويبتهج ويمتد إذا حصل على إمداده بماء كاف .

-أجعل الأطفال ينغمسون فى ملاحظة نمو النباتات فى أرض الحديقة بالخارج .

-أذا ما أمكن لاحظ النبات عن طريق دورة النمو من البذرة إلى النبته إلى الخضروات ،الفاكهة .

(إيفال عيسى :٢٠٠٦، ٤٣٤: ٤٣٧)

لذلك يتضح ضرورة تعليم طفل الحضانة العناية بالنباتات ورعاية الحيوانات والحفاظ عليهاولذلك يجب على الوالدين والمعلمات بالحضانة تشجيع الأطفال على الأهتمام والرعاية للنباتات والحيوانات بأنفسهم ومتابعة نمو النباتات يوميا وإطعام بعض الحيوانات مما يعطى للأطفال ثقة بأنفسهم فيشعروا بأهميتهم ودورهم فيكونوا مفهوم إيجابى عن بيئتهم ويحافظون عليها كما يكونوا مفهوم إيجابى عن أنفسهم بالإضافة الى ذلك تضيف الباحثة ضرورة تعويد الطفل كيفية الحفاظ على الكتب والقصص التى يشاهدها وأيضاً الأهتمام برمى المناديل وورق البونبون فى الباسكت وكذلك الأهتمام بترتيب غرفته وعدم إلقاء الملابس على الأرض ووضعها

ووضع الألعاب فى أماكنها الخاصة ولتدريب الأطفال وتعليمهم ذلك يجب أن يتم فى إطار من التشجيع والتعزيز للأطفال .

طفل الحضانة :Nursery Child

يسمى الطفل فى دور الحضانة بالطفل الحضانى ،حيث يسمى الطفل حتى نهاية السنة الأولى رضيعاً وحتى السنة الثانية فطيماً وحتى نهاية السنة الثالثة دارجاً .

(تغريد أبو طالب وليلى الصايغ :٢٠٠٨، ٦)

ويعرف بأنه "هو ذلك الطفل الملتحق بالحضانة فى المرحلة العمرية من (٢-٤) سنوات .

(رانيا الجمال :٢٠٠٩، ١١)

كما يعرف طفل الحضانة بأنه الطفل الذى يتراوح عمره بين (٢-٤)سنوات وملتحق بدور الحضانة التابعة لإشراف وزارة التضامن الاجتماعى .

(فاطمة الزهراء محمد شوقى :٢٠١٠، ٥)

التعريف الإجرائى لطفل الحضانة :

يقصد بطفل الحضانة بأنه ذلك الطفل الملتحق بدار الحضانة تحت رعاية مربيات الحضانة أو المشرفين عليها ويتراوح عمره ما بين (٣-٤) سنوات .

وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانة فى مصر

والتى وضعتها وزارة التضامن الاجتماعى والتى تم إصدارها بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٨ وقد ركزت وتناولت الوثيقة الخمس مجالات التالية والمتضمنة على المجال الأول :البيئة الفيزيقية بدار الحضانة ،المجال الثانى :العنصر البشرى (القيادة – المشرفة)،المجال الثالث :الرعاية الصحية ،المجال الرابع :الخبرات التربوية للطفل ،المجال الخامس :المشاركة المجتمعية ،ولا شك أن جميع المجالات التى نصت عليها الوثيقة هامة وضرورية بدور الحضانة وبحاجة إلى مزيد من الاهتمام والحرص على تطبيق ما بداخل الوثيقة سواء الاهتمام بالبيئة الفيزيقية بدار الحضانة ،العنصر البشرى من قيادات ومشرفات ومعلمات وتوفير الرعاية الصحية والاهتمام بصحة الطفل أمر هام وضرورى للأطفال فى هذه المرحلة العمرية الحرجة ،وأيضاً الخبرات التربوية للأطفال فى دور الحضانة حيث أنهم بحاجة إليها حيث أنها ضرورية لهم من حيث إشباع احتياجاتهم ومتطلبات النمو لديهم ومساعدتهم ولذلك تهتم الدراسة الحالية بكلاً من المجالات التالية والمتمثلة فى مجال الرعاية الصحية ومجال الخبرات التربوية للطفل فمن خلالهما يمكن تنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة من (٣-٤ سنوات)، وقد قامت الباحثة بالتركيز على بعض المجالات والمعايير والمؤشرات التى تتضمن بعض المهارات الاستقلالية المناسبة لطفل الحضانة والمتمثلة فى المجالات والمعايير والمؤشرات التالية :

المجال الثالث :الرعاية الصحية .

المعيار الأول :التغذية .

المؤشرات : يكتسب الطفل العادات الغذائية السليمة .

المعيار الثالث :الرعاية الجسدية والنفسية .

المؤشرات :

-يدرب الطفل على الاستخدام الأمثل لدورات المياه .

-تتاح الفرصة للطفل لإظهار استقلاليته والاعتماد على ذاته .

-يمارس الطفل عادات صحية سليمة (المحافظة على النظافة الشخصية).

المجال الرابع :الخبرات التربوية للطفل .

المعيار الأول :اكتساب مفاهيم ومهارات تنمى اللغة .

المؤشرات :

-ينمى لدى الطفل مهارات الحوار والحديث والإصغاء .

المعيار الثانى :ممارسة الفنون .

المؤشرات :

-يتعرف الطفل على الأدوات والخامات الفنية المتاحة .

-يردد ما يستمع إليه من أغان وأناشيد .

-يحاكى بعض الإيقاعات الموسيقية (النقر ،الدبدبة).

-يبدع من خلال اللعب الحر والرسم والتشكيل بالعجائن .

المعيار الثالث :ترسيخ مفاهيم اجتماعية بناءه.

المؤشرات :

-تنمية مهارات فن التعامل مع الأخرين (إلقاء التحية – الاستئذان – الاعتذار).

وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج الخاص بتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة أن يكون فى ضوء مجالات ومعايير ومؤشرات وثيقة معايير الجودة بدور الحضانة .

وأيضاً سوف تستفيد الباحثة من وثيقة معايير الجودة بدور الحضانة فى بناء بطاقة الملاحظة وفى بناء البرنامج فى ضوء بعض المجالات والمعايير والمؤشرات بما يتناسب مع طفل الحضانة ويشبع احتياجاته النمائية .

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبى التصميم ذو المجموعتين (مجموعة تجريبية ، مجموعة ضابطة) لمناسبته لطبيعة البحث .

عينة البحث:

(أ) العينة الاستطلاعية:

هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في الدراسة لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق، الثبات)، وذلك في سبيل تحقيق الهدف العام للدراسة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية عشوائية قوامها(٣٠) طفلا وطفلة من أطفال الحضانة تتراوح أعمارهم ما بين(٣ –٤) سنوات بمتوسط عمري (٤١.١٦) شهراً وانحراف معياري (٢.٣٨) من الملتحقين بحضانة بكار بالجيزة من غير العينة الأساسية، نظرًا لتوافر الأطفال بها، وتعاون إدارة الحضانة ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المُعد.

(ب) العينة الأساسية للبحث:

- تكونت عينة البحث النهائية من مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (١٥) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٣–٤) سنوات من أطفال الحضانة ليكون المجموع الكلى لعينة البحث ٣٠ طفل وطفلة وقد اختارت الباحثة هذه الحضانة لموافقة الادارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان مناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون العاملين بالحضانة، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:
- تعاون إدارة الحضانة من معلمات مع الباحثة فى تطبيق البرنامج .
- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (٣–٤) سنوات.
- السماح للباحثة من قبل إدارة الحضانة من تصوير الأنشطة والأداءات مع الأطفال .
- ألا يعانون من أي اعاقات (نمائية – حسية – حركية) ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية المهارات الاستقلالية.
- أن يكون الأطفال من المنتظمين بالحضانة، حيث إنّ البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي تهدف الدراسة إلى تحقيقها.

خطوات اختيار عينة الدراسة:

تمّت عملية اختيار العينة وفقًا لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتمّ توضيحها كما يلي:

- قامت الباحثة باختيار الحضانة التي تمّ تطبيق أدوات الدراسة بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة.
- قامت الباحثة بحصر جميع الأطفال أطفال الحضانة لاختيار العينة الأساسية للدراسة، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور للحضانة.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية (إعداد الباحثة) وذلك لتحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى المهارات الاستقلالية.
- تمّ تحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى المهارات الاستقلالية بأن تكون دون المتوسط، والتي أسفرت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج المُعد لأهداف البحث.
- تمّ تطبيق مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) :(إعداد جال رويد تعريب، وتقنيين محمود أبو النيل، ٢٠١١).

***التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية/الضابطة) قبليًّا في العمر والذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي**

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين مُتوسطات الأطفال في العُمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتتضح النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (١) نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة Z	مستوي الدلالة
العُمر الزمني	التجريبية	١٥	٤١.١٨	٢.٩٣	١٥.٤٧	٢٣٢.٠	١١٢.٠	٠.٠٢١	غير دالة
	الضابطة	١٥	٤١.٢٦	٣.٥٦	١٥.٥٣	٢٣٣.٠			
نسبة الذكاء	التجريبية	١٥	١١٠.٤٦	٢.٩٤	١٤.٤٣	٢١٦.٥٠	٩٦.٥٠	٠.٦٧٠	غير دالة
	الضابطة	١٥	١١٠.٩٣	٣.١٧	١٦.٥٧	٢٤٨.٥٠			
المستوي الاقتصادي	التجريبية	١٥	٥٦.٣٣	٢.٢٢	١٥.٤٣	٢٣١.٥٠	١١١.٥٠	٠.٠٤٢	غير دالة
	الضابطة	١٥	٥٦.٢٣	٢.٧٨	١٥.٥٧	٢٣٣.٥٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبليًا في متغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي، وصلاحية تطبيق تجربة الدراسة الحالية عليهما.

***التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية/الضابطة) قبليًا على بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية**

وفي ضوء النتائج الكمية للقياس القبلي **لبطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية** لطفل الروضة على أطفال مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وحيث إنّ العينة الكلّية تقدر بـ (٣٠) طفلاً منهم (١٥) طفلاً بالمجموعة التجريبية و(١٥) طفلاً بالمجموعة الضابطة، وبتطبيق اختبار "مان–وتني" Mann–Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي **لبطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية** وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتتضح النتائج بجدول (٢):

جدول (٢) نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
ارتداء الملابس	التجريبية	١٥	١٠.٤٦	١.١٨	١٧.١٣	٢٥٧.٠	٨٨.٠	١.٠٥٨	غير دالة
	الضابطة	١٥	١٠.٠٠	١.٠٠	١٣.٨٧	٢٠٨.٠			
النظافة الشخصية	التجريبية	١٥	١١.٣٣	١.١١	١٥.٤٠	٢٣١.٠	١١١.٠	٠.٠٦٥	غير دالة
	الضابطة	١٥	١١.٤٠	٠.٩٨	١٥.٦٠	٢٣٤.٠			
العادات الغذائية السليمة	التجريبية	١٥	٨.١٣	١.٠٦	١٥.١٧	٢٢٧.٥٠	١٠٧.٥٠	٠.٢١٧	غير دالة
	الضابطة	١٥	٨.٢٠	١.٠١	١٥.٨٣	٢٣٧.٥٠			
العناية بالأشياء	التجريبية	١٥	٦.٥٣	١.٤٥	١٥.٢٧	٢٢٩.٠	١٠٩.٠	٠.١٥١	غير دالة
	الضابطة	١٥	٦.٦٦	١.٤٩	١٥.٧٣	٢٣٦.٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٣٦.٤٦	١.١٨	١٦.٠٣	٢٤٠.٥٠	١٠٤.٥٠	٠.٣٣٩	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣٦.٢٠	١.٧٤	١٤.٩٧	٢٢٤.٥٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبليًا في بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية، وصلاحية تطبيق تجربة الدراسة الحالية عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًا في المقياس متقاربة جدًا، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في العُمر الزمني ، ومعامل الذكاء، والقياس القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية. **ويمكن عرض نتائج التجانس على النحو التالي:**

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في المتغيرات الديموجرافية:

تكونت مجموعة الدراسة التجريبية من (١٥) طفلًا، قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال في متغيري العُمر ونسبة الذكاء (متغيرات ديموجرافية)، والأداء على بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية للأطفال، ويوضح جدول (٣) نتائج تطبيق مربع كا^{٢} (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (٣) نتائج تطبيق مربع كا^{٢} لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال من حيث العُمر ونسبة الذكاء للأطفال في المجموعة التجريبية للدراسة (ن=١٥)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
						٠.٠٥	٠.٠٠١
العُمر الزمني	٤١.١٨	٢.٩٣	٢.٠٠٠	غير دالة	٤	٩.٤٨	١٣.٢
نسبة الذكاء	١١٠.٤٦	٢.٩٤	٣.٦١	غير دالة	٧	١٤.١	١٨.٤
المستوي الاقتصادي	٥٦.٣٣	٢.٢٢	٣.٢٠٠	غير دالة	٧	١٤.١	١٨.٤

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين مُتوسطات الأطفال في المجموعة التجريبية للدراسة من حيث العُمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال قبليًا.

جدول (٤) نتائج تطبيق مربع كا٢ لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال على أبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية للأطفال في المجموعة التجريبية للدراسة (ن=١٥)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة ٠.٠٥	حدود الدلالة ٠.٠١
بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية	ارتداء الملابس	١٠.٤٦	١.١٨	٢.٦٠٠	غير دالة	٨	١٥.٥	٢٠.١
	النظافة الشخصية	١١.٣٣	١.١١	٣.٢٠٠	غير دالة	٧	١٤.١	١٨.٤
	العادات الغذائية السليمة	٨.١٣	١.٠٦	٢.٦٠٠	غير دالة	٧	١٤.١	١٨.٤
	مهارات العناية بالأشياء	٦.٥٣	١.٤٥	٥.٠٧	غير دالة	٨	١٥.٥	٢٠.١
	الدرجة الكلية	٣٦.٤٦	١.١٨	٣.٢٠٠	غير دالة	٧	١٤.١	١٨.٤

أدوات البحث: تتمثل أدوات البحث فى :

- بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية . (إعداد الباحثة)
- برنامج في ضوء معايير الجودة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلى وصف تفصيلى لهذه الأدوات :

[١] بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية: (إعداد الباحثة)

أهداف بطاقة الملاحظة :

-قياس مدى اكتساب طفل الحضانة لبعض المهارات الاستقلالية المناسبة له .

-الاهتمام بالمهارات الاستقلالية المناسبة لطفل الحضانة والعمل على تنميتها لديهم.

-قياس أداء الطفل أمام الباحثة بشكل عملى واضح من خلال ملاحظة أدائه.

-معرفة فاعلية البرنامج فى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى طفل الحضانة حيث تم استخدام بطاقة الملاحظة فى القياس القبلى للتعرف على المستوى الحالى للمهارات الاستقلالية

لدى طفل الحضانة قبل تطبيق البرنامج وكذا استخدامه فى القياس البعدى لمعرفة اكتساب الأطفال للمهارات الاستقلالية وذلك لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اكتسابها للمهارات الاستقلالية .

خطوات إعداد بطاقة الملاحظة :

(أ)الاطلاع على الإطار النظرى والدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية وعدد من بطاقات الملاحظة ذات الصلة بموضوع الدراسة التى ساعدت الباحثة فى إعداد بطاقة الملاحظة للأطفال وتتمثل فى الدراسات التالية : دراسة (يحيى نجم ، محمد المقدم :٢٠٠٠) ، (Holly and Teresa,2005) ، (عبير عبده عبد الرحمن الشرقاوى :٢٠٠٥)،(زيزت أنور محمد :٢٠٠٧)، (Stephens,2007) ، (Natsiopoulou, et al., 2010) (Bönecker, et al,2010)، (شيماء حسين عبد الحميد حسين :٢٠١١)،(فاطمة شحته عايد على :٢٠١٢)، (Segal, 2012) ، (منى محمد عبدالله يوسف:٢٠١٣)، دراسة (دينا جمال سليمان عجيز:٢٠١٧).

وصف بطاقة الملاحظة :

تتكون بطاقة الملاحظة من خمس مهارات رئيسية تتمثل فى الأتى :

- مهارة ارتداء الملابس وتتكون من (٩ بنود).
- مهارة النظافة الشخصية وتتكون من (١٠ بنود).
- مهارة العادات الغذائية السليمة وتتكون من (٦ بنود).
- مهارة العناية بالأشياء وتتكون من (٥ بنود).

وفيما يلى جدول (٥) يوضح بنود استمارة الملاحظة :

البنود	يستطيع	يستطيع أحياناً	لا يستطيع
(أ) مهارة ارتداء الملابس : -يفتح سوستة ملابسه. -يغلق سوستة ملابسه. -يرتدى الجاكيت بنفسه دون مساعدة . -يرتدى البنطلون بنفسه دون مساعدة . -يخلع ملابسه دون مساعدة . -يربط حذائه. -يرتدى ويخلع حذائه بمفرده دون مساعدة . -يفك ويركب الأزرار لوحده وبشكل صحيح . -يفك ويركب الكباسات لوحده وبشكل صحيح.			

(ب) مهارة النظافة الشخصية : -ينظف انفه بالمنديل دون مساعدة . -يغسل يديه ويجففها تلقائياً بمفرده بعد استخدام المرحاض. -يستعمل دورة المياة بشكل صحيح دون مساعدة. -يغسل يديه ووجهه دون مساعدة . -ينظف أسنانه بالفرشاة والمعجون . -تمشيط شعره بمفرده . -يغسل يديه قبل الأكل وبعده . -يرمى المنديل فى سلة المهملات . -تغطية الفم والأنف بالمنديل فى أثناء العطس أو السعال . **(ج)مهارة العادات الغذائية السليمة :** -يمضغ الطعام جيداً وببطء. -يستخدم اليد اليمنى فى تناول الطعام وأداب الجلوس. -يستعمل مناديل السفرة اثناء تناول الطعام . -يغسل الخضروات والفواكه قبل تناولها. -يتناول الغذاء الصحى . -يستعمل أدوات المائدة بطريقة صحيحة . **(د)مهارة العناية بالأشياء :** -يرمى المخلفات داخل سلة المهملات . -يضع الألعاب فى ارفف الألعاب الخاصة بها . -يحافظ على الكتب والقصص ويضعها فى الارفف الخاصة بها . -يهتم بسقى الزهور بالماء فى الحديقة . -يحافظ على الحيوانات الأليفة ويطعمها .			

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة فى البحث الحالى بالطرق التالية :

أولاً: معاملات الصدق :

(أ) صدق المحكمين (الخبراء) لأبعاد بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة باستطلاع رأي المحكمين (ن=١٠) من المتخصصين في التربية والطفولة على أهم أبعاد المهارات الاستقلالية وتوصلت إلى أبعاد المهارات الاستقلالية المناسبة لأطفال الحضانة. وقد تم جمع آراء السادة المحكمين وحساب النسبة المئوية لمدى اتفاقهم على أهمية كل بعد من أبعاد المهارات الاستقلالية من خلال نسبة الاتفاق. ويعرض جدول (٦) حساب نسبة الاتفاق لكل بعد من أبعاد بطاقة المهارات الاستقلالية تم التوصل إليها:

جدول (٦)

نسبة الاتفاق لأبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية

أبعاد كل معيار	عدد المتفقين	غير المتفقين	نسبة الاتفاق
ارتداء الملابس	٩	١	%٩٠
النظافة الشخصية	١٠	–	%١٠٠
العادات الغذائية السليمة	٩	١	%٩٠
مهارات العناية بالأشياء	٨	٢	%٨٠
الدرجة الكلية	٩	١	%٩٠

و يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن تمتع أبعاد البطاقة بنسبة اتفاق تراوحت بين ٨٠% إلي ١٠٠% بين السادة المحكمين.

(ب) صدق المحكمين (الخبراء) لبنود بطاقة الملاحظة:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة والتربية والصحة النفسية وعلم النفس ورياض الأطفال، حيث تم تقديم بطاقة الملاحظة مسبوقة بتعليمات توضح لهم مجال الملاحظة وسبب استخدام بطاقة الملاحظة، طبيعة العينة، وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لبنود بطاقة الملاحظة وبعد ذلك تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس على كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة ، كما قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام معادلة لاوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية وهي كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للأوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح **الجدول (٧)** يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات بطاقة المهارات الاستقلالية كالتالي:

جدول (٧)النسب المئوية للتحكيم على بطاقة المهارات الاستقلالية (ن=١٠)

ارتداء الملابس				النظافة الشخصية				العادات التغذية السليمة			
م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	تقبل	١	١	١٠٠%	تقبل	١	١	١٠٠%	تقبل
٢	٠.٨	٩٠%	تقبل	٢	٠.٨	٩٠%	تقبل	٢	٠.٨	٩٠%	تقبل
٣	١	١٠٠%	تقبل	٣	١	١٠٠%	تقبل	٣	١	١٠٠%	تقبل
٤	٠.٨	٩٠%	تقبل	٤	٠.٦	٨٠%	تقبل	٤	٠.٨	٩٠%	تقبل
٥	١	١٠٠%	تقبل	٥	١	١٠٠%	تقبل	٥	١	١٠٠%	تقبل
٦	٠.٨	٩٠%	تقبل	٦	١	١٠٠%	تقبل	٦	١	١٠٠%	تقبل
٧	١	١٠٠%	تقبل	٧	٠.٨	٩٠%	تقبل				
٨	٠.٨	٩٠%	تقبل	٨	١	١٠٠%	تقبل				
٩	١	١٠٠%	تقبل	٩	٠.٨	٩٠%	تقبل				
العناية بالأشياء				١٠	١	١٠٠%	تقبل				
١	١	١٠٠%	تقبل								
٢	١	١٠٠%	تقبل								
٣	١	١٠٠%	تقبل								
٤	٠.٨	٩٠%	تقبل								
٥	١	١٠٠%	تقبل								

وباستقراء جدول (٧) يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها ١٠٠ % كما هي دون إجراء أي تعديل وتعديل العبارات التي بلغت نسب الاتفاق عليها ما بين ٨٠% إلي ٩٠%.

ثانياً: الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك علي النحو التالي:

[أ] الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٨)

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=٣٠)

ارتداء الملابس		النظافة الشخصية		العادات الغذائية السليمة		العناية بالأشياء	
معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
١	٠.٦٤١**	١	٠.٦٣٨**	١	٠.٥٩٥**	١	٠.٥٤١**
٢	٠.٥٩٦**	٢	٠.٥١٦**	٢	٠.٥٨٦**	٢	٠.٥٣٥**
٣	٠.٦١٠**	٣	٠.٥٦٩**	٣	٠.٥٦٣**	٣	٠.٤٨٤**
٤	٠.٦٠٧**	٤	٠.٤٨٩**	٤	٠.٥٣٦**	٤	٠.٥٢٩**
٥	٠.٥٦٦**	٥	٠.٥٢٥**	٥	٠.٥٦٦**	٥	٠.٥٢٣**
٦	٠.٥٣٩**	٦	٠.٤٨٦**	٦	٠.٥٩٨**		
٧	٠.٥٥٢**	٧	٠.٥٤٣**				
٨	٠.٥١١**	٨	٠.٥٠١**				
٩	٠.٥٤٧**	٩	٠.٥٣٧**				
		١٠	٠.٦٨٣**				

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥ ٠,٤٤٩ وعند مستوي ٠.٠٥≥ ٠,٣٤٩

يتضح من جدول(٨) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

[ب] الاتساق الداخلي لأبعاد بطاقة الملاحظة:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربعة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩) الارتباطات الداخلية بين أبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية والدرجة الكلية للبطاقة(ن=٣٠)

أبعاد البطاقة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
ارتداء الملابس	**٠.٥٦٨
النظافة الشخصية	**٠.٦٣٢
العادات الغذائية السليمة	**٠.٥٧٨
مهارات العناية بالأشياء	**٠.٥٩٥
الدرجة الكلية	**٠.٥٨١

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=٣٠ ≥ ٠,٤٤٩ وعند مستوي ٠.٠٥≥ ٠,٣٤٩

يتضح من جدول(٩) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي لأبعاد بطاقة الملاحظة .

ثالثاً: ثبات بطاقة الملاحظة :

قامت الباحثة بحساب ثبات القائمة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كلا الملاحظين وقد تم ذلك بحساب معامل الارتباط بين كلا الملاحظين بالنسبة لكل معلمة جدول (١٠) يوضح معاملات الاتفاق بين كلا الملاحظين لعينة الدراسة الاستطلاعية

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون
ارتداء الملابس	٠.٧٧٨
النظافة الشخصية	٠.٧٤١
العادات الغذائية السليمة	٠.٧٥٣
مهارات العناية بالأشياء	٠.٧٦٣
الدرجة الكلية	٠.٧٤٣
الدرجة الكلية	٠.٧٨٥

ولحساب ثبات البطاقة ملاحظة تمّ الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك لبطاقة الملاحظة ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (١١) معاملات ثبات أبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية للأطفال والدرجة الكلية
ن=٣٠

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا
ارتداء الملابس	٩	٠.٧٤٧
النظافة الشخصية	١٠	٠.٧٦٢
العادات الغذائية السليمة	٦	٠.٧٣٩
مهارات العناية بالأشياء	٥	٠.٧٧٢
الدرجة الكلية	٣٠	٠.٨٠٥

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية للأطفال ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

رابعاً:طريقة تطبيق بطاقة الملاحظة :

(أ) تعليمات بطاقة الملاحظة :

-تطبق بطاقة الملاحظة فى بداية اليوم قبل أن يرهق الطفل بالأعمال الأخرى .

-يتم التطبيق فى مكان هادىء ومريح جيد التهوية يسمح للطفل بالاستماع الجيد للسلوك .

-توجد الباحثة ألفة بينها وبين الطفل لكى تزيل عنه الرهبة من الموقف.

-يتم التطبيق بصورة فردية كل طفل على حدة .

-يتم استخدام مفردات مفهومة وبسيطة وسهلة أثناء التطبيق .

-تم تطبيق بطاقة الملاحظة بشكل فردى على الأطفال تطبيق قبلى (قبل تطبيق البرنامج) وتطبيق بعدى (بعد تطبيق البرنامج)على المجموعتين (التجريبية ،الضابطة).

-توضح الباحثة للطفل المطلوب منه.

-تضع علامة صح فى كراسة الإجابة الخاصة بالطفل (تستطيع- تستطيع أحياناً – لاتستطيع) بناءاً على أداء الطفل فى الموقف واختيارته.

-يستغرق التطبيق ٣٠ دقيقة .

-يتم تسجيل بيانات الطفل كاملة فى كراسة الإجابة الخاصة به.

أسم الطفل :

عمر الطفل :

الجنس :ذكر( ) أنثى ( )

تاريخ تطبيق بطاقة الملاحظة :

وقت تطبيق بطاقة الملاحظة :

(ب) طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة (مفتاح التصحيح):

-أذا تمكن الطفل من أداء السلوك فى بطاقة الملاحظة يحصل على ثلاث درجات .

-أذا تمكن الطفل بأداء جزء من السلوك أو بدرجة متوسطة يحصل على درجتان .

-أذا لم يتمكن الطفل من أداء السلوك وقام بتأديته بشكل خاطىء يحصل على درجة واحدة .

(ج) تفسير درجات بطاقة الملاحظة: تفسر درجات بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية للأطفال كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة إشارة إلي انخفاض في مستوى المهارات الاستقلالية للأطفال بينما تعتبر الدرجة المتوسطة عن أداء السلوك بشكل متوسط فى مستوى المهارات الاستقلالية والدرجة المرتفعة تعبر عن ارتفاع مستوى المهارات الاستقلالية للأطفال.

وتقدر الدرجة على بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية للأطفال وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (١٢)

جدول (١٢) طريقة التصحيح الخاصة ببطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية للأطفال

الأبعاد الرئيسية للبطاقة ملاحظة	بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
ارتداء الملابس	٩	٩	٢٧
النظافة الشخصية	١٠	١٠	٣٠
العادات الغذائية السليمة	٦	٦	١٨
مهارات العناية بالأشياء	٥	٥	١٥
الدرجة الكلية	٣٠	٣٠	٩٠

{ ٢ } برنامج لتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانه من (٣-٤ سنوات) فى ضوء معايير الجودة

أولاً: الأسس والمعايير التى بنى عليها البرنامج :

لتصميم البرنامج استندت الباحثة إلى مجموعة من الأسس المستمدة من الإطار النظرى والدراسات السابقة وهذه الأسس كالأتى :

١-أن تتناسب أنشطة البرنامج مع خصائص نمو أطفال الحضانة وتناسب ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم ومتطلباتهم وتتمثل فى :

(أ) الحاجة إلى الاستقلالية :

تجعل التربية الحديثة الاستقلال هدفها فى فتح مجالات الحرية الكاملة للطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية ،كيف يتكيف بشكل طبيعى يؤدى إلى بناء شخصيته وتوكيد ذاته لذا يجب على الأباء أن يحملوا أطفالهم أنواعاً من المسؤولية التى تتفق مع إمكاناتهم بدلاً من أن يقوموا هم بتحملها فالاستقلالية فى تربية الأطفال أمر هام وضرورى . (أوجينى مدانات :٢٠٠٦، ٨٨)

(ب)الحاجة إلى النشاط واللعب :

نشاط حركى أو جسمانى يحتاج إليه الفرد عامة والطفل خاصة وتبدو مظاهرة المختلفة فى اللعب وحركات القفز والثبات والتوازن والحجل والجرى وغيرها من ألوان النشاط الحركى .

(أحمد زلط :٢٠٠٠ ، ١٤٠)

٢-مراعاة مستوى النمو العقلى لديهم ومدى استيعابهم للمعلومات الخاصة بالمهارات الأستقلالية.

٣-التدرج فى محتوى البرنامج وأنشطته من السهل للصعب .

٤- أن يكون محتوى أنشطة البرنامج مشوق وممتع لطفل الحضانة .

٥-التنوع فى الأنشطة والتكامل فيما بينهما بما يقابل ميول وقدرات وحاجات الأطفال بما يحقق لهم تنمية المهارات الأستقلالية .

٦-التنوع فى استخدام الاستراتيجات وفقاً لما يتطلبه كل نشاط .

٧-التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية فى الأنشطة .

٨-توفير بيئة تعليمية أمنة للطفل (توفير عوامل الأمن والسلامة).

٩-تهيئة المناخ المناسب لممارسة المهارات الأستقلالية .

١٠-مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

١١-استثارة دوافع الطفل لأنشطة البرنامج المقدم له .

١٢-استخدام أشكال التعزيز المتنوعة والمكأفات عند التعامل مع الأطفال من خلال أنشطة البرنامج والمتمثلة فى (التصفيق – وتشجيعه على لوحه التعزيز بإعطائه نجمة وغيرها .

١٣-استخدام الحواس المختلفة عند تقديم الأنشطة .

١٤-التنوع فى الوسائط التعليمية المستخدمة والمقدمة للطفل وأن تتميز بالجاذبية والإثارة والتشويق .

١٥-إعداد بيئة التعلم المناسبة للأطفال ولخصائصهم فى مرحلة الحضانة .

١٦-مراعاة طرق التقويم المناسبة لأنشطة البرنامج حيث يتم عمل تقويم قبلى ومرحلى ونهائى .

كما راعت الباحثة أن يرتكز البرنامج على خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم واستعدادهم وميولهم وقدراتهم وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم ويقوم البرنامج على مجموعة من الأسس منها

تشجيع الأطفال على المشاركة فى الأنشطة المقدمة من خلال البرنامج واستخدام أساليب تدعيم وتعزيز السلوكيات الإيجابية .

ثانياً: فلسفة البرنامج :

يستند البرنامج على عدة فلسفات تربوية منها :

(أ) فلسفة منتسورى .

(ب) فلسفة مكارنكو.

(أ) فلسفة منتسورى :

أهداف فلسفة منتسورى :

١-احترام حرية الطفل والحرية التى تقصدها منتسورى تتضمن حرية الطفل المتفقة مع درجة نموه الجسدى والجسمى والعقلى فالطفل حر فى انتقاء عمله وفى تفكيره وحركته ولهذا عمدت منتسورى إلى إلغاء المقاعد الثابتة التى تعيق حركة الطفل كما أنها منحته الحرية فى ترك مقعده والعودة إليه فى هدوء وسكينة .

٢-تمكين الطفل من اللعب لأن الطفل عن طريقه يشبع ميوله ويتصرف بتلقائية وحرية ويكتسب المهارات والخبرات والمعارف والمعلومات .

٣-تنمية الحواس :أكدت منتسورى على تدريب الحواس وفى سبيل تحقيق هذا الهدف ابتكرت العديد من الوسائل لتدريب الحواس خصوصا حاسة اللمس واهتمام منتسورى بتدريب الحواس يرتبط بنمو الجوانب المختلفة للطفل .

٤-التربية اللغوية :حيث اهتمت منتسورى بتنمية القدرات اللغوية للأطفال .

٥-التربية الخلقية :فالحرية التى أعطتها منتسورى للأطفال ليست حرية مطلقة تجعل الطفل يستهين بالأخلاق والقيم العليا وكانت إذا أساء الطفل التصرف تعمل على توجيهه وتقويمه بما يكفل مصلحته ومصلحة الأخرين .

٦-التربية الحركية :وذلك عن طريق اكتساب المهارات اليدوية وتنمية العضلات .

٧-تنمية الطفل بشكل متكامل :ذلك أن اهتمام منتسورى بالأهداف سابقة الذكر لا تنفصل عن نظرتها للطفل بوصفه كلا متكاملا لذلك كان من أهم أهداف برنامجها تحقيق النمو المتكامل للطفل .

٨-تنمية قدرة الطفل على تنظيم ذاته واتباع أسلوب منظم فى مستقبل حياته وعلى تحمل المسؤولية .

واستفادت الباحثة من فلسفة منتسورى فى :

-إتاحة الحرية والحركة فى الأنشطة .

-إتاحة الفرصة للأطفال للتدريب على الأنشطة المرتبطة بالحياة العملية .

-تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس .

-مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واحترام قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة .

-تنمية حواس الطفل ومهاراته المختلفة .

-أهمية اللعب للأطفال فعن طريق اللعب يشبع الطفل ميوله ويتصرف بتلقائية وحرية ويكتسب المهارات والخبرات والمعارف والمعلومات .

(ب) فلسفة مكارنكو:

هو مربى سوفيتى أكد دور التربية فى ثلاث نقاط أساسية لدى الطفل وهى محبة العمل ومحبة الجماعة ونمو الشخصية وتتلخص مبادىء وأسس طريقته فيما يلى :

-نادى بالاعتماد على الملاحظة الدقيقة لسلوك كل طفل على حدة والتى تتمشى مع خصائص وسمات الطفل .

-أهتم بإيجاد نوع من التوازن بين توجيه المعلمة وشعور الطفل بالاستقلالية ومعنى ذلك أن دور المعلمة كمرشدة وموجهة تراقب الطفل ولا تتدخل إلا فى الوقت المناسب وأهمية تدريب الطفل على ضبط النفس من خلال التمرينات المتكررة والمواقف الحياتية التى تهيئها المعلمة لأطفالها .

-أكد على تعويد الأطفال النظافة والترتيب ونادى بمراقبتهم ومتابعتهم فى تطبيق العادات حتى لا تهمل أو يكترث الطفل بها .

-أكد على أهمية اللعب ودوره فى غرس حب العمل واحترامه فى نفس الطفل عن طريق توجيه اللعب وتنظيمه مثل تكليف الطفل بترتيب ألعابه أو سقى الأزهار .

-نصح باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة كالقصص واللوحات والحيوانات والطيور .

(عبد الناصر سلامة الشبراوى :٢٠١٤، ٧٣ ، ٧٤)

وقد أستفادت الباحثة من فلسفة مكارنكو فى :

-أهمية اللعب بالنسبة للأطفال .

-التنوع فى استخدام وسائط تعليمية متعددة ومناسبة للأطفال كالقصص واللوحات والحيوانات والطيور .

-ضرورة تعويد الأطفال النظافة والترتيب والعناية بأنفسهم .

-تشجيع الأطفال على الاستقلالية والاعتماد على النفس فى القيام ببعض المهام .

-أهمية العمل للأطفال وضرورته لهم من خلال تشجيعه على القيام ببعض التمرينات والمواقف الحياتية .

ثالثاً:أهداف البرنامج : قامت الباحثة بإعداد برنامج يهدف إلى تنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة فى ضوء معايير الجودة .

وفيما يلى جدول رقم (١٣) يوضح أهداف البرنامج

الأهداف العامة	الأهداف السلوكية
-تدريب الأطفال على ارتداء الملابس بأنفسهم .	-يغلق السوستة بمفرده . -يفتح السوستة بمفردة . -يزرر ملابس الجاكت بمفرده. -يضع الزرار فى العروة الخاصة به. -يفتح كلبسات الفستان بمفرده . -يغلق كلبسات الفستان بمفرده . -يفتح أسكوتش الكوتشى . -يغلق أسكوتش الكوتشى . -يفتح أبزيم الشنطة . -يغلق أبزيم الشنطة .
-إكساب الطفل بعض العادات الغذائية السليمة .	-يحرص على شرب اللبن . -يغسل الخضروات والفاكهة جيداً بالماء . -يختار من بين الأطعمة المعروضة أمامه محتويات طبق السلطة . -يبدى اهتمام بغسل الفواكه والخضروات جيداً بالماء . -يختار الغذاء المفيد من بين الصور المعروضة عليه . -يتناول الطعام بكمية مناسبة فى فمه . -يمضغ الطعام بطريقة جيدة .
-إثارة وعى الطفل بالنظافة الشخصية .	-يستخدم أدواته الشخصية الخاصة به . -يهتم بغسل الأيدى قبل الأكل وبعده. -يحافظ على شكله نظيفا. -يجيب على الأسئلة التالية : كيف ننظف شعرنا من الأتربة ؟ بماذا نغسل أسنانا ؟ بماذا نغسل أيدينا؟ بماذا نسرح شعرنا؟ -يهتم بنظافته الشخصية ومظهره العام. -يدخل الحمام بمفرده بدون مساعدة . -ينظف أنفه باستخدام المنديل . -يغسل يده بعد الخروج من الحمام بالماء والصابون -يغسل وجهه بالماء والصابون . -يشطف وجهه بالمنشفة الخاصة به جيداً. -يغسل يديه قبل الأكل وبعده . -يغسل أسنانه جيدا بالفرشاه والمعجون . -يبادر بغسل أسنانه بالفرشاه والمعجون . -يقلد خطوات المعلمة فى غسل أسنانه . -يسرح شعره بمفرده . -يختار أدوات النظافة من بين الأدوات المعروضة أمامه. -يصنف الأطعمة إلى أطعمة تسوس الأسنان وأخرى تقوى الأسنان.

-توعية الطفل بكيفية العناية بالأشياء المحيطة والحفاظ عليها .	-يرتب مراحل نمو النبات . -يختار الأشياء اللازمة لنمو النبات . -يرمى الورقة فى سلة المهملات . -يحافظ على نظافة قاعة النشاط. -يزرع بنفسه ورده داخل الأصيص. -يقلب صفحات الكتاب بطريقة صحيحة . -يرتب حجرة النوم بطريقة سليمة . -يشترك مع زملائه فى زراعة النبات . -يهتم بالحفاظ على الكتب .

رابعاً: محتوى البرنامج :

تم تصميم محتوى البرنامج الى المهارات الأستقلالية ويتفرع منها المهارات الأتية :

(أ)مهارة ارتداء الملابس .

(ب)مهارة النظافة الشخصية .

(ج)مهارة العادات الغذائية السليمة .

(د)مهارة العناية بالأشياء .

خامساً:الوسائل والأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج :

قامت الباحثة باختيار الوسائل التعليمية والأدوات الخاصة بأنشطة البرنامج وفقاً للأتى :

-بما يتناسب مع الأهداف العامة والأهداف الإجرائية المراد تحقيقها .

-مناسبتها لخصائص الأطفال فى المرحلة العمرية .

-توافر عنصر الأمن والسلامة فى الوسائل والأدوات .

-المتانة .

-الإثارة والتشويق وجذب الانتباه .

كما تنوعت الوسائل والأدوات والخامات وهى :

- مجموعة من القصص المتنوعة باستخدام (الكتاب – اللوحة الوبرية – مسرح العرائس).
- اللوحة الجيبية .
- بطاقات مصورة .
- أدوات النظافة الشخصية .
- بعض الأدوات الموسيقية (طبل – شخاليل – رق – مراكش).
- مجموعة من العرائس القفازية – عرائس العصا – مسرح عرائس .

سادساً:الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج كالتالى :

وتتمثل فى الاستراتيجيات التالية (الحوار والمناقشة – الغناء – التعلم التعاونى – الإلقاء – سرد القصة – اللعب – العصف الذهنى – النمذجة).

سابعاً: تقويم البرنامج :

التقويم هو أساس أى نشاط فهو يتمثل فى التطبيقات التربوية التى تمت بعد كل نشاط من أنشطة البرنامج وقد كانت أشكاله متعددة ومتنوعة .

فنجد أن التقويم هو عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها ، كما يتضمن معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذى يعتمد على هذه الأحكام ويعتبر التقويم من الخطوات الهامة عند تصميم البرنامج .

١-**التقويم القبلى :** من خلال تطبيق أدوات الدراسة على الأطفال عينة الدراسة وهى بطاقة ملاحظة المهارات الأستقلالية .

٢-**التقويم البنائى :** هو التقويم المصاحب لتنفيذ البرنامج التدريبى واثناء كل نشاط من أنشطة البرنامج ويتمثل فى ملاحظة أداء الأطفال وأنجازهن لما يطلب منهن من تكليفات وكذلك عقب كل يوم تدريبى .

٣-**التقويم النهائى :** من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الأستقلالية بهدف التحقق من مدى نجاح البرنامج التدريبى فى تحقيق أهدافه .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

تمّ الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v22، وتمّ تبويب البيانات بالبرنامج وتطبيق المعاملات والمعادلات الإحصائية عليها، والتي ترمي في الأساس إلى التحقق من فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك مع مراعاة طبيعة بيانات الدراسة المستنتجة من تطبيق المقياس على أفراد العينة، وتلك الأساليب الإحصائية هي:

١. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان–براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للمقياس.

٢. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.

٣. كا تربيع لحساب تجانس درجات المجموعة التجريبية.

٣. التمثيل البياني لمتوسطي درجات مجموعة الدراسة التجريبية في القياس القبلي أو البعدي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية والمضلعات التكرارية.

٤. تطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطات رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٥. تطبيق اختبار "مان ويتني" Mann Whitney Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) على بطاقة الملاحظة ، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية لأطفال الحضانة لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج** ". وللتحقق من صحة

هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على بطاقة الملاحظة ، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
ارتداء الملابس	قبلي	١٠.٤٦	١.١٨	الرتب	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٣.٤٣٨	٠,٠١ لصالح البعدي
				الرتب	١٥	٨.٠٠	١٢٠,٠٠		
	بعدي	٢٢.٥٣	١.٣٠	التساوي	٠				
				المجموع	١٥				
النظافة الشخصية	قبلي	١١.٣٣	١.١١	الرتب	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٣.٤٢٩	٠,٠١ لصالح البعدي
				الرتب	١٥	٨.٠٠	١٢٠,٠٠		
	بعدي	٢٢.٢٦	١.٢٧	التساوي	٠				
				المجموع	١٥				
العادات الغذائية السليمة	قبلي	٨.١٣	١.٠٦	الرتب	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٣.٤٣٢	٠,٠١ لصالح البعدي
				الرتب	١٥	٨.٠٠	١٢٠,٠٠		
	بعدي	١٤.٨٠	١.١٤	التساوي	٠				
				المجموع	١٥				
العناية بالأشياء	قبلي	٦.٥٣	١.٤٥	الرتب	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٣.٤٢٠	٠,٠١ لصالح البعدي
				الرتب	١٥	٨.٠٠	١٢٠,٠٠		
	بعدي	١٣.٨٠	٠.٧٧	التساوي	٠				
				المجموع	١٥				
الدرجة الكلية للمهارات الاستقلالية	قبلي	٣٦.٤٦	١.١٨	الرتب	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٣.٤١٥	٠,٠١ لصالح البعدي
				الرتب	١٥	٨.٠٠	١٢٠,٠٠		
	بعدي	٧٣.٤٠	٢.٤١	التساوي	٠				
				المجموع	١٥				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا في بطاقة الملاحظة بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد بطاقة الملاحظة كلّ على حدة وفي البطاقة ككل.

تفسير نتائج التحقق من صحة الفرض الأول :

توصلت نتائج البحث إلى تحقق الفرض الأول الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الأستقلالية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى .

وترجع الباحثة هذه الفروق بين القياسين القبلى والبعدى إلى تعرض المجموعة التجريبية إلى البرنامج وهذا يؤكد نجاح وفاعلية البرنامج الخاص بتنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة ومدى تأثير أنشطة البرنامج المتنوعة فى تنمية المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة .

وهذا يتفق مع دراسة (ريم محمد الحواس :٢٠١٧) والتى هدفت إلى تصميم وتطبيق برنامج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية عند أطفال الروضة فى عمر (٥-٦) سنوات وأثبتت فعاليته لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة (محمد ابراهيم عبد الحميد :٢٠١٩) والتى هدفت الى اعداد برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين والكشف عن فعالية البرنامج التدريبى ودوره فى تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين وتبين من النتائج أن هناك تحسناً فى أداء المجموعة التجريبية فى الأداء البعدى .

كما أن البرنامج كان له دور إيجابى فى تنمية المهارات الأستقلالية ويرجع هذا التحسن إلى :

-التنوع فى الأنشطة المقدمة للأطفال فى البرنامج ما بين ألعاب وتدريبات للأطفال وبعض القصص وبعض الألعاب والأنشطة الجماعية الخاصة بتنمية بعض المهارات الاستقلالية .

-تنوع الباحثة فى استخدام مجموعة من الاستراتيجيات المختلفة مثل (استراتيجية الحوار والمناقشة – استراتيجية الغناء – استراتيجية التعلم التعاونى – استراتيجية الألقاء – استراتيجية سرد القصة – استراتيجية اللعب – استراتيجية النمذجة)

– تنوع الباحثة فى استخدام مجموعة من الوسائل والأدوات المتنوعة مثل (القصص – المجسمات – البطاقات – العرائس المختلفة المناسبة للطفل وبعض الأدوات الموسيقية الإيقاعية البسيطة وبعض مجسمات والحيوانات والطيور والألعاب المختلفة .

–الاهتمام بتقديم الأنشطة التالية (فتح وقفل السوستة ،فستانى الجميل ،الكوتش الشقى ،الشنطة الشقية ، يلا نزرر ملابسنا ،حذائى الجميل ،أدواتى الشخصية ،يلا نغسل أسناننا ،ليلى الشقية ،سلوكياتى ،وجهى النظيف ،أغسل أيدك ،هيا ننظف أسناننا من التسوس ،أدواتى الجميلة ،العروسة توتة ، ليلى الجميلة ،على والنظافة ،أنفى النظيف ،كوب أختى ،خضرواتى النظيفة ،أغلق فمك ، فوائد الألبان ،طعامى الصحى ، نباتاتى اللذيذة ،غذائى المفيد ، حمامى النظيف ،يلا نرتب حجرتنا ،يلا ننظف قاعتنا ،هيا نحافظ على كتبنا).

وظهر هذا التحسن على أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى :

–حيث أصبح لديهم القدرة على أداء بعض المهارات الاستقلالية الخاصة بارتداء الملابس والمتمثلة فى (فتح وغلق أسكوتش الكوتشى ، غلق كباسيل الفستان ،قفل السوستة وفتحها ،إدخال الزرار بالعروة ثم فكها ، قفل حزام البنطلون).

– كما إكتسبوا العديد من السلوكيات والعادات الصحيحة السليمة المتعلقة بالنظافة الشخصية والمتمثلة فى (غسل الأسنان بمفردهم باستخدام الفرشاة والمعجون واستخدام المنديل لتنظيف الأتربة وتنظيف الأنف وغسل أيديهم بالماء والصابون وأهمية تسريح الشعر بالمشط وتعلمه كيف يسرح شعره وهذا يتفق مع دراسة (Triantafilia,N,2010) التى أظهرت أهمية الأنشطة البدنية والنظافة الشخصية لدى الأطفال ،حيث أظهرت التحليلات الإحصائية أن درجات الأطفال ارتفعت بعد تطبيق البرنامج المبتكر فى العادات الغذائية الصحية السليمة والأنشطة البدنية بالمقارنة مع الدرجات المسجلة قبل البرنامج بفارق إحصائى ذى دلالة

-كما لاحظت الباحثة أيضاً اكتساب الطفل بعض العادات الغذائية السليمة والمتمثلة فى (معرفته لفوائد الخضروات والفواكه وفوائد اللبن والبيض والجبنة وغيرها من الأطعمة الصحية وتناولها بعد أن كانوا يرفضوا تناولهم ووعيهم بغسل الخضروات والفواكه قبل تناولها .

-كما أصبح الأطفال يغيروا من عادتهم الخاطئة كرمى ورق البونبون على الأرض أصبحوا يلقوها فى الباسكت كما تغيرت سلوكيات الأطفال للأفضل فأصبح لديهم الوعى بالعناية بالأشياء كالنباتات والحيوانات فتغير سلوكياتهم بشكل أفضل من خلال عدم قطف الأزهار من حديقة الحضانة كما أن هناك بعض السلوكيات غير المرغوبة التى كان بعض الأطفال يفعلونها وهى إلقاء الطوب وضرب القطط والكلاب وبعض الحيوانات وأصبحوا لا يؤذوا الحيوان بالإضافة إلى الحفاظ على الكتب والقصص بعد أن كانوا يقوموا بتقطيعها)،

ومن خلال سؤال الباحثة لأولياء الأمور أكدوا على أن الأطفال أصبحوا أكثر تحسنا على الاعتماد على أنفسهم فى ارتداء ملابسهم بأنفسهم وأصبحوا يتناولوا بعض الأطعمة الصحية والمشروبات المفيدة والإكثار من تناول البيض واللبن والجبنة بعد أن كانوا يرفضوا تناولها ويتناولوا الأطعمة والمشروبات غير الصحية والضارة واصبحوا يعتمدوا على أنفسهم فى ترتيب غرفتهم وعدم إلقاء الملابس والألعاب الخاصة بهم على الأرض ومن خلال سؤال معلمة الحضانة قالت بأن الأطفال أصبحوا حريصين على تناول الأطعمة الصحية .

فكانت النتائج الإيجابية التى ظهرت على سلوكيات الأطفال كانت نتيجة بعض الأنشطة الخاصة بالبرنامج التى قدمتها الباحثة لتنمية المهارات الاستقلالية .

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها :

وينص الفرض الثاني على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية لدى أطفال المجموعة التجريبية**". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (مان ويتني) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Mann-Whitney Test بديلًا لا معلميًّا عن اختبار Independent T-test للفروق بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك نظرًا لانخفاض حجم العينة، لما يتعذر معه اعتداليَّة التوزيع، وهو شرط أساسي لاستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لهذا الفرض:

جدول (١٥) نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
ارتداء الملابس	التجريبية	١٥	٢٢.٥٣	١.٣٠	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠	٠.٠٠	٤.٧٠٩	٠.٠١
	الضابطة	١٥	١٠.٤٦	١.٣٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
النظافة الشخصية	التجريبية	١٥	٢٢.٢٦	١.٢٧	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠	٠.٠٠	٤.٧٠٤	٠.٠١
	الضابطة	١٥	١٢.٤٦	١.١٢	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
العادات الغذائية السليمة	التجريبية	١٥	١٤.٨٠	١.١٤	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠	٠.٠٠	٤.٧١٤	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٩.١٣	١.٣٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
العناية بالأشياء	التجريبية	١٥	١٣.٨٠	٠.٧٧	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠	٠.٠٠	٤.٧١٧	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٨.٨٠	٢.٣٩	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥	٧٣.٤٠	٢.٤١	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠	٠.٠٠	٤.٦٧٥	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٤٠.٨٦	٣.٧٩	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان ويتني" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي بطاقة ملاحظة المهارات الاستقلالية ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي.

تفسير نتائج التحقق من صحة الفرض الثانى :

توصلت نتائج البحث إلى تحقق الفرض الثانى الذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة المهارات الأستقلالية لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة تنمية المهارات الأستقلالية لدى أطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة نظراً لما تعرضت إليه المجموعة التجريبية للبرنامج الخاص بتنمية بعض المهارات

الأستقلالية وعدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج الخاص بتنمية بعض المهارات الاستقلالية وهذا ما يؤكد فاعلية ودور البرنامج فى التأثير على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة .

وهذا يتفق مع دراسة (عبير الشرقاوى :٢٠٠٥) حيث هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة (النظافة – الملبس – المأكل – أداب الحديث – التعاون – النظام) لدى الأطفال وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن أطفال المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج المقترح بما احتواه من أهداف تعليمية وتحسنت سلوكياتهم نتيجة للمعلومات والمهارات الكثيرة التى أكتسبوها من البرنامج .

ودراسة (جيهان كمال سالم :٢٠١٦) التى هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية بإستخدام أنشطة المحاكاة الكمبيوترية والتعرف على تأثيرها على السلوك الاستقلالى وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية المهارات الحياتية والسلوك الاستقلالى لدى الأطفال .

كما أن أطفال المجموعة التجريبية تحسنت لديهم المهارات الاستقلالية وظهر التحسن لديهم فى الأتى :

–حيث أصبح لديهم القدرة على أداء بعض المهارات الاستقلالية الخاصة بارتداء الملابس والمتمثلة فى (فتح وغلق أسكوتش الكوتشى ،غلق كباسيل الفستان ،قفل السوستة وفتحها ،إدخال الزرار بالعروة ثم فكها ، قفل حزام البنطلون).

– كما اكتسبوا العديد من السلوكيات والعادات الصحيحة السليمة المتعلقة بالنظافة الشخصية والمتمثلة فى (غسل الأسنان بمفردهم باستخدام الفرشاة والمعجون واستخدام المنديل لتنظيف الأتربة وتنظيف الأنف وغسل أيديهم بالماء والصابون ،وأهمية تسريح الشعر بالمشط وتعلمه كيف يسرح شعره).

–كما لاحظت الباحثة أيضاً اكتساب الطفل بعض العادات الغذائية السليمة والمتمثلة فى (معرفته لفوائد الخضروات والفواكه وفوائد اللبن والبيض والجبنة وغيرها من الأطعمة الصحية وتناولها بعد أن كانوا يرفضوا تناولها أصبحوا يشربوا كوب اللبن ويتناولوا البيض بعد أن كانوا يرفضوا تناولهم ووعيهم بغسل الخضروات والفواكه قبل تناولها .

–كما أصبح الأطفال يغيروا من عادتهم الخاطئة كرمى ورق البونبون على الأرض أصبحوا يلقوها فى الباسكت كما تغيرت سلوكيات الأطفال للأفضل فأصبح لديهم الوعى بالعناية بالأشياء كالنباتات والحيوانات فتغير سلوكياتهم بشكل أفضل من خلال عدم قطف الأزهار من حديقة الحضانة كما أن هناك بعض السلوكيات غير المرغوبة التى كان بعض الأطفال يفعلونها وهى إلقاء الطوب وضرب القطط والكلاب وبعض الحيوانات وأصبحوا لا يؤذوا الحيوان بالإضافة إلى الحفاظ على الكتب والقصص بعد أن كانوا يقوموا بتقطيعها).

توصيات البحث :

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات ،توصى الباحثة بما يلى :

-ضرورة التوسع فى الدراسات والبحوث التى تخص طفل الحضانة نظراً لوجود قصور للدراسات العربية فى هذا المجال .

-ضرورة عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل لتوعية الأباء والمعلمات بضرورة الاهتمام بأطفال الحضانة وكيفية تنمية مهارات الأطفال بما يتناسب مع خصائصهم النمائية واحتياجاتهم ومتطلباتهم .

-الاهتمام بأطفال الحضانة من خلال توفير بيئة مشوقة وجذابة لهم تتيح لهم الفرصة للعمل واللعب الحر.

البحوث والدراسات المقترحة :

فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج وتوصيات يمكن اقتراح عدد من البحوث التى مازالت بحاجة إلى الدراسة وهى :

-فاعلية برنامج تدريبى للوالدين لتنمية المهارات الاستقلالية لدى طفل الحضانة .

-برنامج تدريبى لمربيات الحضانة لتنمية بعض المهارات الأساسية لطفل الحضانة من الميلاد حتى أربع سنوات .

-فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الأستقلالية لدى طفل الحضانة .

قائمة المراجع :

أولاً :المراجع العربية :

١- اسماعيل بدر (٢٠١٠): مهارات السلوك التكيفى لذوى الإعاقة العقلية ،الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

٢-السيد عبد القادر شريف (٢٠١٣): التربية الاجتماعية والدينية فى رياض الأطفال ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٣-السيد محمد شعلان ، راندا مصطفى الديب ، فاطمة سامى ناجى (٢٠١١): إدارة المنهج فى الروضة ،القاهرة ،دار الكتاب الحديث .

٤-السيد محمد شعلان ، فاطمة سامى ناجى (٢٠١٣) : ثقافة طفل الروضة ،القاهرة ،دار الكتاب الحديث.

٥- أحمد زلط (٢٠٠٠):معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية فى أدب الطفل وتربيته وفنونه وثقافته ،القاهرة .

٦-أوجينى مدانات (٢٠٠٦): الطفولة ،عمان ، دار مجد لاوى للنشروالتوزيع .

٧- ابراهيم المغازى (٢٠٠٣): مدخل الى التخلف العقلى ،القاهرة ،المكتبة الأكاديمية .

٨-ابتسام رمضان محمد (٢٠١٢) : فاعلية برنامج ترفيهى باستخدام أغانى وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٩-أمال قبيسى عيتانى ،عاصم عيتانى (١٩٩٠): موسوعة العناية بالطفل تغذية طفلك ، كيف تؤمنين عادات تغذية سليمة فى هذه السنوات الست الأولى الحيوية – الحقائق والوصفات ،دار أحياء العلوم .

١٠- إيفال عيسى (٢٠٠٦) : مدخل الى التعليم فى الطفولة المبكرة ، ترجمة أحمد حسنين احمد الشافعى ، مراجعة رشدى فام منصور ،دار الكتاب الجامعى ، غزة – فلسطين .

١١-أشرف محمد عبد الغنى شريت،هدى إبراهيم بشير (٢٠٠٩) : كيف تعدل سلوك طفلك الإجتماعى "برنامج تطبيقى "، الاسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع .

١٢-بلقيس اسماعيل داغستانى (٢٠٠٥) :التربية الدينية والاجتماعية للأطفال ،الرياض ،مكتبة العبيكان .

١٣-بطرس حافظ بطرس ، مريانا نادى عبد المسيح جريس ، أمل محمد حسونة محمد (٢٠٢٠) :برنامج تدريبى لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ، مجلة كلية رياض الأطفال ، العدد ١٦ ، يوليو ، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد .

١٤-تغريد أبو طالب وليلى الصايغ (٢٠٠٨): إدارة الحضانة ورياض الأطفال ،القاهرة ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

١٥-جيهان كمال سالم (٢٠١٦): تنمية بعض المهارات الحياتية بإستخدام المحاكاة الكمبيوترية وتأثيرها على السلوك الاستقلالى لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .

١٦-حسن شحاته ، زينب النجار (٢٠٠٣):معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،مراجعة حامد عمار .

١٧–خولة أحمد يحيى (٢٠٠٥): البرامج التربوية للأفراد ذوى الحاجات الخاصة ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع .

١٨–دينا جمال سليمان عجيز (٢٠١٧): برنامج أنشطة فى فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٢–٤) سنوات ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة القاهرة .

١٩– رانيا الجمال(٢٠٠٩):السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة ،الفيوم ، دار الجامعة الجديدة .

٢٠– ريم محمد الحواس (٢٠١٧) : فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى طفل الروضة ، ماجستير رياض أطفال ، كلية الشرق العربى للدراسات العليا ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد الثلاثون – السنة التاسعة أبريل .

٢١–زيزيت أنور محمد (٢٠٠٧):مدى فاعلية برنامج البورتاج فى تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة من ٥ الى ٦ سنوات ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،قسم الدراسات النفسية والإجتماعية ،جامعة عين شمس .

٢٢–سوسن شاكر مجيد (٢٠١٠):التوحد ،أسبابه – خصائصه – تشخيصه– علاجه ،عمان ،ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٣–شيماء حسين عبد الحميد (٢٠١١): فعالية استخدام مسرح العرائس لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية بالاسماعيلية ،قسم المناهج وطرق التدريس ،جامعة قناة السويس .

٢٤– عبد الناصر سلامة الشبراوى (٢٠١٤):الاحتراف فى تخطيط برامج الأطفال ،القاهرة ،جوانا للنشر والتوزيع .

٢٥–عبير بكرى فراج (٢٠١٩) : برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ،العدد الحادى والثلاثون ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

٢٦–على عبد التواب عثمان (٢٠١٠) : طرق التعليم فى الطفولة المبكرة ،عمان ، دار المسيرة .

٢٧-عبير عبده عبد الرحمن الشرقاوى (٢٠٠٥):برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة طنطا .

٢٨- فاطمة الزهراء محمد شوقى محمد (٢٠١٠) :فاعلية برنامج إرشادى لتنمية مهارات مشرفات الحضانة للتعامل مع الخصائص النمائية لطفل الحضانة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٩-فاطمة شحتة عايد على (٢٠١٢):فاعلية برنامج إعلامى مقترح لتنمية بعض الأداب الدينية والمهارات السلوكية لدى طفل الروضة فى ضوء معايير رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة .

٣٠- كريمان بدير (٢٠٠٤): الرعاية المتكاملة للأطفال (الأنشطة الحركية -الأنشطة المعرفية - الأنشطة الفنية)،القاهرة ،عالم الكتب .

٣١-محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٩): برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال التوحديين ،مجلد٤ ،العدد٣٨،كلية رياض الأطفال ،جامعة بورسعيد ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة .

٣٢-ماجد عيد عبد الهادى الحربى (٢٠١٤) : فعالية برنامج للأمهات والمعلمات فى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى عينة من الاطفال ذوى الإعاقة العقلية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

٣٣-منى محمد عبدالله (٢٠١٣):فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال ، رسالة دكتوراه ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة .

٣٤-مختار أحمد السيد الكيال ،أحمد إبراهيم عبد العظيم ،السيد أحمد الكيلانى (٢٠١٩): فعالية برنامج البورتاج فى تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة ، مجلة الإرشاد النفسى ،جامعة عين شمس ،العدد ٥٨ ، ابريل ، مصر .

٣٥-منى محمد على جاد (٢٠٠٦):أساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة ،القاهرة ،حورس للطباعة والنشر .

٣٦-وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١١):وثيقة معايير جودة دور الحضانة فى مصر ، جمهورية مصر العربية .

٣٧-يحيى محمد لطفى إبراهيم نجم ، محمد محمد أحمد المقدم (٢٠٠٠):فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة فى تنمية المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة الأزهر .

٣٨-يوسف قطامى (٢٠٠٨): الاتجاهات الحديثة فى تربية الطفل ،القاهرة ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

39- Bönecker, M., Machado Ardenghi, T. H. I. A. G. O., Butini Oliveira, L. U. C. I. A. N. A., Sheiham, A., & Marcenes, W. (2010). Trends in dental caries in 1-to 4-year-old children in a Brazilian city between 1997 and 2008. *International Journal of Paediatric Dentistry*, *20*(2), 125-131.

40- Wilson, S. M., Floden, R. E., & Ferrini-Mundy, J. (2002). Teacher preparation research: An insider's view from the outside. *Journal of teacher education*, *53*(3), 190-204.

41-Heal, N. A., & Hanley, G. P. (2011). Embedded prompting may function as embedded punishment: Detection of unexpected behavioral processes within a typical preschool teaching strategy. *Journal of Applied Behavior Analysis*, *44*(1), 127-131.

42- Lawatsch, D. E. (2006). A comparison of two teaching strategies on nutrition knowledge, attitudes and food behavior of preschool children. *Journal of Nutrition Education*, *22*(3), 117-123.

43-Meyer, A., Madu, S. N., & Mako, M. J. (2004). Self-esteem and emotional stability of street children in some townships in South Africa. *The Irish Journal of Psychology*, *23*(1-2), 109-119.

44- Park, J. (2011). *Food Neophobia and Obesity in Children Ages 2-8 Years* (Doctoral dissertation, Mount Sinai School of Medicine).

45- Razmienė, J., Vanagas, G., Bendoraitienė, E., & Vyšniauskaitė, A. (2011). The relation between oral hygiene skills and the prevalence of dental caries among 4-6-year-old children. *Stomatologija*, *13*(2), 62-7.

46-Stephens, K. (2007). Self-help skills and chores build children's identity. A Confidence Paper, Available at: *www.ParentingExchange.com*

47 -Sandora, T. J., Taveras, E. M., Shih, M. C., Resnick, E. A., Lee, G. M., Ross-Degnan, D., & Goldmann, D. A. (2013). A randomized, controlled trial of a multifaceted intervention including alcohol-based hand sanitizer and hand-hygiene education to reduce illness transmission in the home. *Pediatrics*, *116*(3), 587-594.

48-Segal, M. M. (2012). All about child care and early education: A comprehensive resource for child care professionals. Pearson/Allyn and Bacon, Boston

49- The Magazine of The National Childcare Accreditation Council (NCAC) (2009). Supporting Children's development, 32 (3).

50-Natsiopoulou, T., Vidali-Laloumi, E., Zachopoulou, E., & Trevlas, E. (2010). An innovative preschool health education program. *Health Science Journal*, *4*(2), 110.